

## قانون جديد قيد الدراسة في مجلس الشعب بخصوص الطاقة البديلة وقروض دون فائدة لأي شخص يريد أن يستفيد تيانوي لـ «الوطن»: خطاب القسم جاء ليروي ظمناً السوريين فيما يتعلق بالشق الاقتصادي المصري: هناك توجه لدعم الصناعة بشكل أكبر في المرحلة القادمة والتخفيف من الاستيراد

رامز محفوظ



أكد عضو مجلس الشعب السوري زهير تيانوي لـ «الوطن» أننا لا شك - كما فيما يتعلق بالشق الاقتصادي وفيما يتعلق بمعالجة الهدر والفساد وتحسين الواقع المعيشي على المدى المنظور والبعيد ضمن إستراتيجية كبيرة رسمها الخطاب لتلقي بظلالها على نواح عديدة ومهمة سواء من خلال الاهتمام بالصناعة وزيادة الإنتاج وإعادة دوران عجلة الإنتاج بالنسبة للصناعة القائمة أو بتشجيع الاستثمارات الجديدة من خلال قانون الاستثمار الجديد رقم ١٨ لعام ٢٠٢١.

وبيّن تيانوي أن هناك رؤية متكاملة بعيدة المدى لواقع سورية الجديدة والحديثة والمتطورة، سورية إعادة الاعمار والبناء رسمها خطاب القسم وأثلجت قلوب السوريين سواء كانوا في الداخل أم في الخارج كما بثت الطمأنينة والتفاؤل ورسمت الخطوط العريضة الخريطة الاقتصادية والإنتاجية والخدمية والمعيشية والإدارية لسورية.

ولفت إلى أنه كان نمة إضاءة واضحة وشاملة في الخطاب على الواقع الإداري والإصلاح الإداري من خلال الشروع الذي أطلقه السيد الرئيس بشار الأسد عام ٢٠١٧ والذي أنهيت وأنجزت نتائجه في الشهر الماضي، وقد أمج السيد الرئيس إلى أن الإصلاح الإداري قائم وأن مكافحة الفسادين قادمة وأن الحد من الهدر واستغلال جميع الطاقات المتاحة في سورية سيكونان هما عنوان وبرنامج عمل للحكومة القادمة والمرحلة القادمة.

بدوره رأى عضو مجلس الشعب السوري محمد غزوان المصري أنه من خلال خطاب القسم للسيد الرئيس بشار الأسد هناك توجه وتركيز نحو الصناعة بشكل أساسي وكان هناك متابعة للسيد الرئيس خلال زيارته للمدن الصناعية بحسبها وعددا المعالية.

وفي تصريح لـ «الوطن» بين المصري أن هناك توجهاً لدعم الصناعة بشكل أكبر وخاصة في المرحلة القادمة وتشغيل اليد العاملة والتخفيف من الاستيراد وهذا ما أكدته سيطرة الرئيس في خطاب القسم.

ولفت إلى أن التركيز الأكبر خلال الخطاب كان على الطاقة البديلة باعتبار أن التوجه نحو الطاقة البديلة يساهم في التخفيف من استهلاك المشتقات النفطية، لافتاً إلى

## معالجة الهدر وتحسين الواقع المعيشي أولويات العمل

الخاصة بهذا المشروع.

وأشار إلى أن مكافحة الفساد باتت أمراً ملحاً، وهذا الأمر تطرق له السيد الرئيس وهناك طلب اليوم ليد العاملة، لافتاً إلى أن الإصلاح الإداري سيساهم بشكل كبير بهذا الموضوع.

وختّم بالقول إن خطاب القسم عبر عن تطلعات الشارع السوري وكان خطاباً تاريخياً لأنه تطرق إلى الأمور الاقتصادية كفاءة، وهو ترجمة وتطبيق عملي لرؤية الرئيس التي أطلقها حملته الانتخابية للأهل بالعمل، مبيّناً أن السيد الرئيس شدد من خلال خطاب القسم على التوجه نحو دعم الزراعة والصناعة والاعتماد على الذات لزيادة الإنتاج وكان العنوان الغرض لخطاب الرئيس زيادة الإنتاج.

يستفيد من الطاقة البديلة.

ولفت إلى أن مكافحة الفساد باتت أمراً ملحاً، وهذا الأمر تطرق له السيد الرئيس وهناك طلب اليوم ليد العاملة، لافتاً إلى أن الإصلاح الإداري سيساهم بشكل كبير بهذا الموضوع.

وختّم بالقول إن خطاب القسم عبر عن تطلعات الشارع السوري وكان خطاباً تاريخياً لأنه تطرق إلى الأمور الاقتصادية كفاءة، وهو ترجمة وتطبيق عملي لرؤية الرئيس التي أطلقها حملته الانتخابية للأهل بالعمل، مبيّناً أن السيد الرئيس شدد من خلال خطاب القسم على التوجه نحو دعم الزراعة والصناعة والاعتماد على الذات لزيادة الإنتاج وكان العنوان الغرض لخطاب الرئيس زيادة الإنتاج.

## درويش لـ «الوطن»: رؤية مستقبلية وبرنامج عمل للمرحلة القادمة

الوطن

أكد رئيس اللجنة العليا للمستثمرين في المناطق الحرة رئيس الغرفة التجارية السورية اليربانية المشتركة فهدرويش أن يوم أداء المستثمرين للسيد الرئيس بشار الأسد يعتبر يوماً تاريخياً ومفصلياً في حياة الشعب السوري.

وفي تصريح لـ «الوطن» بيّن درويش أن خطاب السيد الرئيس كان عبارة عن رؤية مستقبلية وبرنامج عمل للمرحلة القادمة، لافتاً إلى أننا كمستثمرين وتجار يجب علينا الاستفساء من هذه الرؤية وترجمتها إلى أفعال على أرض الواقع، علينا وضع خطة عمل للمرحلة القادمة لتواكب رؤية السيد الرئيس لتطوير الاستثمار والعمل الاستثماري والتجاري في سورية.

ولفت إلى أنه استناداً إلى المحاور الأساسية لخطاب القسم ورغم التحديات والصعوبات والحصار الجائر المفروض على سورية، يجب العمل خلال المرحلة القادمة على إيجاد سبل وحلول للتغلب على هذه العقبات وذلك بالاعتماد على المنشآت المحلية والإنتاجية والعمل على تصديرها لتخفيف فاتورة الاستيراد، والاستثمار في مجالات لقطاع البنية التحتية لتوليد الكهرباء، لأنها كما أشار سيطرة الرئيس، عصب الصناعة، وذلك يعمل على دعم ورفع القطاع الزراعي بكل ما يحتاجه لأن القطاع الزراعي هو الداعم الأول للاقتصاد السوري.

وأشار درويش إلى أن ما نتظره في المرحلة القادمة وضع يد القطاع العام بيد القطاع الخاص لدعم الاستثمار والحركة الاستثمارية، واسميها المعامل

## خطاب القسم

## صناعيون وتجار: مرحلة عمل جديدة تبدأ والخطاب بوسطة لإيجاد الحلول للحصار الاقتصادي الخانق

الأزمة الاقتصادية بعيداً عن المبالغة، وهذا ليس إيماناً بالوهم، وإنما بالحقائق. فالاستثمار صامد ومنتج تحت أقسى الظروف والقفص والحصار، ويتوسع في كل القطاعات وأهمها الاستثمارات القائمة التي تتجاوز ٢٠٠٠ منشأة، وقيد الإنشاء اليوم والتي تتجاوز ٣٠٠٠ منشأة، وهذه الأرقام للمدن الصناعية فقط ويعيد عن المناطق الصناعية والحرفية، والاستثمارات التي وسعت أعمالها والتي تعصب تصنيع وإرادة أصحابها ووطنيتهم، وهذه الأرقام تدل على إمكانية الاستثمار. لذلك لابد من العمل على توسعة الاستثمارات وراء نسبة الإنتاج والتي بالفعل تسمى ألف براء الاقتصاد، والإسراع بتنفيذ هذه الاستثمارات لتنمية الاقتصاد والوضع المعيشي العام.

طيفور أضاف: إن الأمور ليست بخير مطلق وليست سيئة بشكل مطلق كما أنها ليست مستحيلة، وهذا مرتبط بقراءة الواقع الصحيح والمشاركة الجماعية الواسعة.. وأحد أهم العوائق هي الأموال المجمدة بالمصارف البنائية والتي تقدر بعشرات المليارات ويليها الحصار الذي سبب اختناقات ويليها الإجراءات والقوانين ومكافحة الفساد.. والتأكيد على عنوان المرحلة القادمة وهو زيادة الإنتاج، ودور الدولة بدعم الإنتاج في كل القطاعات الصناعية والسياحية والاستثمارية وأهمها القطاع الزراعي ولخلف الشرائح، وذلك من خلال تطوير بيئة الاستثمار، وتعديل وتحديث القوانين.. والتركيبن على الاستثمار بالطاقة البديلة بالمرحلة القادمة لحل مشكلة الكهرباء، وهي الأولوية لدعم الاستثمارات والحياة اليومية.

طيفور أضاف: إن خطاب القسم شخص البدء لإيجاد البدائل لكل زمان ومكان ومشكلة، وهذا التحليل هو صمام الأمان للمستقبل، مع الإشارة إلى أهمية عودة الجميع لحضن الوطن، تحرير كامل الأراضي السورية.

جديد وخطاب القسم يبشر بانتهاء الأزمة ونأمل أن يحقق النصر الاقتصادي كما حققنا النصر العسكري وخاصة أن سورية اليوم بحاجة إلى تطوير الاقتصاد بل إلى بناء اقتصاد جديد وأن يكون هناك حكومة اقتصادية جديدة تدير الأمور بأشخاص اقتصاديين كفولين لهم خيراتهم لينقلوا سورية إلى مصاف الدول الاقتصادية الصحيحة، لافتاً إلى أن اقتصادنا اليوم وصولاً إلى المشاريع الكبيرة، مشيراً إلى أن قانون الاستثمار الذي صدر مؤخراً هو البوسطة للاستثمار وداعم لجلب الاستثمارات وبالتأكيد بهمة وحكمة سيد الوطن سنجاز المرحلة القادمة التي هي مرحلة الصمود ومرحلة التكيد وتثبيت النصر بإذن الله، ونحن كقطاع صناعي سنبقى جسراً أوفياء في هذه المعركة التي يقودها السيد الرئيس وبالتأكيد لا يمكن لأي أزمة أن تستمر وتتوسع والصانع المستلزمات من محروقات وغيرها ما دام الأمل موجوداً وسيحقق بالعمل كما هو شعار السيد الرئيس لحملته الانتخابية «الأمل بالعمل» واستمرار العمل واستمرار النجاح للوصول إلى أهدافنا وما نأمل كل التوفيق للسيد الرئيس لقيادة البلد إلى بر الأمان.

ياسر كريم عضو في غرفة تجارة دمشق قال: في البداية لابد أن نبارك لسورية بعهدهم

القتت «الوطن»، بعدد من الصناعيين والتجار الذين تحدثوا حول خطاب القسم فيما يتعلق بالمرحلة القادمة.

حيث أكد أمين سر غرفة صناعة دمشق وريفها ورئيس القطاع الكيميائي محمد أكرم الحلاق أن خطاب القسم كان تاريخياً في هذه المرحلة فهو يشكل البوسطة الاقتصادية للمرحلة القادمة ولا يوجد أدنى شك أنه لولا إساءة شهداء الجيش العربي السوري لما وصلنا إلى حالة من الأمن وهدم الإرهاب، فهي القاعدة المتينة التي تقف اليوم عليها، إضافة إلى تكاتف الشعب بجناح الجيش وصمود الصناعيين السوريين الذين لم يهابدوا بل قروا البقاء وكانوا أحد أهم ركائز الاستقرار الاقتصادي الذي كان سائداً ولا يزال.. وأضاف الحلاق: إن النقاط التي طرحها السيد الرئيس في خطاب القسم هي كما قلنا البوسطة لإيجاد الحلول للحصار الاقتصادي الخانق كما تشكل الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة للخروج من مرحلة الأزمة، مؤكداً أننا لثنا ثقة بأن السيد الرئيس ومن خلال هذه الرؤية البصيرة والتيرة لديه القدرة على ابتكار الأساليب التي تمكننا من تخفي هذه المرحلة القاسية التي نمر بها، ورغم كل الضغوطات التي نمر بها إلا أن مواردنا موجودة ووارداتنا موجودة أيضاً، وتخصياتنا التي قدمناها سابقاً ما زلنا مستعدين لتقديمها كقطاع اقتصادي لأن البلد بلدا وهو أمن لنا الاستقرار لكي نبقي نعمل وربناح في مصانعنا والاستفادة من مواردنا المتاحة وتخفيض تكاليف إنتاجنا كما هذه الأمور بالنسبة لنا هي نقطة الدعم الرئيسي لصمودنا في المرحلة القادمة.

الحلاق أضاف إنه لاشك أن العالم اليوم يتغير، وكلنا ثقة برؤية السيد الرئيس الأسد بأن هذه التغيرات التي تحدث بالعالم ستعكس على مصلحة البلد، مبيّناً

### • كريم: نأمل أن نحقق النصر الاقتصادي كما حققنا النصر العسكري

### • طيفور: قادرون على النجاح في الشق الاقتصادي

### • الحلاق: من استطاع الصمود والانتصار في الحرب الطويلة

### قادراً على إعادة البناء والإعمار ودعم الإنتاج الوطني

### ١٠٦٨ منشأة صناعية عاملة في عدرا

## فارس: ارتفاع الاستثمار في عدرا الصناعية إلى ضعف ما كان عليه العام الماضي

الاستثمار في عدرا الصناعية لتقليل العقبات والصعوبات التي تعترض بعض المستثمرين ومنها الاجتماع الأخير الذي جمع الصناعيين مع وزير المالية ومدير عام الجمارك ومدير عام الرسوم والضرائب والمصرف التجاري السوري ومؤسسة التأمين لنقاش الكثير من القضايا خاصة الجمركية مثل عدم بدول الجمارك للمنشآت وكيفية التعامل مع نقل البضائع ومستلزمات الإنتاج أو نقل بعض الورش والمعامل بالتنسيق مع الجمارك، كما يتم العمل على تأمين كل منطلقات البنى التحتية بما يسمح في تعزيز الإنتاج ورفع معدلاته.

بشار إن مدينة عدرا الصناعية تقع في ريف دمشق شمال شرقي دمشق على بعد ٣٥ كيلومتراً، وتقسم إلى قسمين، الأول مخصص للمنطقة السكنية والتجارية والإدارية، والثاني مخصص للقاعات الصناعية وتمخص آلاف المقامات الصناعية إجراؤها بين الصناعيين والكثير من المسؤولين المعنيين بواقع



عبر فتح أبواب الاستثمار ومنح أصحاب رؤوس الأموال كل ما يحتاجونه من تسهيلات ومنطلقات وتمخص آلاف المقامات الصناعية لإجراؤها بين الصناعيين والكثير من المسؤولين المعنيين بواقع

الإدارية وتفعيل النافذة الواحدة وتأمين المقاسم للمستثمرين بالتقسيم لثحو ١٠ سنوات، وبين أن عدد المقاسم الصناعية أكثر من ٥ آلاف مقسم مخصص إضافة لما تم حول تجهيز مجمع قضائي ومستشفى عام وآخر خاص داخل المدينة وافتتاح فروع لعدد من المصارف العامة والخاصة والإسلامية.

وتخفت موازنة (عدرا الصناعية) للعام الجاري (٢٠٢١) ١٩ مليار ليرة، وأن حجم العمالة في المدينة وصل إلى ٧٠ ألف عامل، ارتفعت واضحة، وحسب تقرير رسمي لوزارة الإدارة المحلية صدر مع نهاية العام الماضي تجاوز ١٠٦٨ منشأة تنتزوع على صناعات هندسية وكيماوية وغيرها، على حين هناك نحو ٣٢٠ منشأة قيد الإنشاء وجار العمل على استكمالها.

وعن أهم الازمات التي تواجهها إدارة المدينة للمستثمرين بين أنه تم تأمين كل التسهيلات التي يحتاجها المستثمرون في عدرا الصناعية لجهة المرونة وتبسيط الإجراءات

عبد الهادي شباط

كشف مدير المدينة الصناعية بغيرا فارس لـ «الوطن»، عن ارتفاع معدلات الاستثمار في مدينة عدرا الصناعية منذ بداية العام الجاري مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي لأكثر من ضعفي ما كان عليه في العام الماضي

٢٠٢٠ بعد زيارة الرئيس بشار الأسد الأخيرة للمدينة أسهمت في دعم القطاع للاستثمار والإنتاج في عدرا الصناعية وسجل معدل الاستثمار في المدينة بعدما ارتفعت واضحة، وحسب تقرير رسمي لوزارة الإدارة المحلية صدر مع نهاية العام الماضي تجاوز ١٠٦٨ منشأة تنتزوع على صناعات هندسية وكيماوية وغيرها، على حين هناك نحو ٣٢٠ منشأة قيد الإنشاء وجار العمل على استكمالها.

وعن أهم الازمات التي تواجهها إدارة المدينة للمستثمرين بين أنه تم تأمين كل التسهيلات التي يحتاجها المستثمرون في عدرا الصناعية لجهة المرونة وتبسيط الإجراءات